

دور الأنشطة البدنية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى المعاقين فكريًا واضطراب طيف
التوحد من وجهة نظر المعلمين

Teachers' Perspectives on the Role of Physical Activities in Social Skills
for Intellectual and Autistic Students

عائشة عدنان محمد ساجيني¹، كوثر عبدربه محمد قواسمه²

Aisha Adnan Mohammad Sajeni¹, Kouthr Abedrabbo Mohammad Qawasmeh²

¹ طالبة ماجستير في التربية الخاصة- جامعة جدة- السعودية

² أستاذ دكتور في التربية الخاصة- جامعة جدة- السعودية

¹ Master's student in Special Education, Jeddah University, KSA

² Professor Doctor of Special Education, Jeddah University, KSA

2100111@uj.edu.sa, kqawasmeh@uj.edu.sa

Accepted
قبول البحث

2023/5/12

Revised
مراجعة البحث

2023 /5/6

Received
استلام البحث

2023 /4/18

DOI: <https://doi.org/10.31559/EPS2023.12.5.11>



This file is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

دور الأنشطة البدنية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى المعاقين فكريًا واضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمين

Teachers' Perspectives on the Role of Physical Activities in Social Skills for Intellectual and Autistic Students

الملخص:

الأهداف: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور الأنشطة البدنية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى المعاقين فكريًا واضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمين تبعًا لمتغير العمر، الجنس ونوع الإعاقة.

المنهجية: لتحقيق أهداف البحث اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي المسحي، حيث تم إعداد استبانة لهذا الغرض، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات ذوي الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد في كل من مراكز ومعاهد التربية الخاصة في مدينة جدة الذين بلغ عددهم (226) معلمًا ومعلمة، وتم إجراء الدراسة على عينة عشوائية بسيطة مكونة من (50) معلمًا ومعلمة لذوي الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد.

النتائج: توصلت نتائج الدراسة أن دور الأنشطة البدنية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى المعاقين فكريًا واضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمين كانت كبيرة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في دور الأنشطة البدنية في تنمية المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمهم لكل من متغير العمر ونوع الإعاقة.

الخلاصة: أوصت الباحثتان بناء على النتائج على أهمية تطبيق برامج الأنشطة البدنية للطلبة لما لها من دور مهم في تنمية مهارات مختلفة.

الكلمات المفتاحية: أنشطة بدنية؛ طيف التوحد؛ إعاقة فكرية؛ المهارات الاجتماعية.

Abstract:

Objectives: This study seeks to understand the function of physical activities in the development of social skills among individuals with intellectual disabilities and autism spectrum disorder from the perspective of their instructors according to the variables of age, gender, and type of disability.

Methods: A survey is created for this purpose. The study population includes (226) male and female instructors of individuals with intellectual disabilities and autism spectrum disorder from all the special education centres and institutes in the city of Jeddah. A simple random sample of (50) male and female instructors of individuals with intellectual disabilities and autism spectrum disorder is used for the study.

Results: The study findings show that, for variables of age and type of disability, there are statistically significant differences at the level ($\alpha \leq 0.05$) in the function of physical activities in the development of social skills among individuals with intellectual disabilities and autism spectrum disorder from the perspective of their instructors.

Conclusions: Based on the findings, the two female researchers advise to implement physical activity programmes for students because they play a crucial role in the development of various skills.

Keywords: physical; activities; autism; intellectual disability.

المقدمة:

إن مشكلة الإعاقة تعتبر أحد القضايا التي تواجه العالم في الوقت الحاضر، وذلك نظرًا لما تحمله من تغيير للكيان الإنساني والاجتماعي والنفسي (سعود، وفرشان، 2019).

فكل المجتمعات لا تخلو من وجود نسبة لا يستهان بها من الأفراد ذوي الإعاقة، وقد اهتمت العديد من الدراسات الحديثة بالأفراد ذوي الإعاقة لمعرفة طرق علاجهم وإمكانية تنفيذ برامج علاجية تساعد الآباء والمعلمين والمشرفين في العمل على تعديل سلوكهم. (محمد، 2022)، ولم توقف الإعاقة الكثير منهم في محاولتهم لتعويض ما فقدوه وذلك بالاستفادة من قدراتهم في تعلم هواية مفيدة أو مهارة حركية أو ذهنية معينة تجدد لهم الثقة بالنفس وتبعث في نفوسهم الأمل (السويدي، 2021).

إن الأنشطة البدنية المكيفة حسب خصائص ذوي الإعاقة تعمل على مساعدتهم في إبراز كفاءتهم وقدراتهم البدنية والنفسية والحركية والحسية، وذلك عن طريق الأنشطة البدنية الترفيهية، أو الأنشطة الحركية التعبيرية، أو عن طريق الأنشطة الرياضية المختلفة (صغيري، بن دقفل، 2011، ص 133، كما ورد في قراد، وبجاوي، 2020). فلابد من تطوير برامج الأنشطة البدنية وتنويعها من حيث الحركات، والألعاب والإيقاعات وجعلها تناسب مع قدرات الأطفال ذوي الإعاقة حتى يحققوا الاستفادة منها (العلوي، 2018).

كما أن للأنشطة البدنية العديد من الآثار الإيجابية في تنمية المهارات الاجتماعية للمعاقين فكريًا حيث أنها تفيد في التخلص من العزلة والانسحاب والعدوانية، ومن ناحية أخرى فإنها تفيدهم في التنفيس الانفعالي واكسابهم بعض المهارات لاستغلال وقت فراغهم وتحقيق اندماجهم مع الآخرين، بالإضافة إلى تنمية ثقتهم بأنفسهم ورفع تقديرهم لذاتهم وبالتالي تحسين صحتهم النفسية، هذا وغيرها من الآثار الإيجابية (باي وآخرون، 2019). وترى عطوة (2020) أن الأنشطة البدنية لها تأثير وفاعلية على الطفل ذو اضطراب طيف التوحد فهو من خلالها يستطيع أن يميز نفسه عن الوسط المحيط به فيساعده على تدعيم مفهوم الذات لديه، كما أنها تتيح له أن يعبر عن ذاته ومشاعره واتجاهاته، مما يتيح له مواجهتها والسيطرة عليها والتخلص منها. فتجعل الأنشطة البدنية لذوي اضطراب طيف التوحد يكتسبون درجة من الألفة في بينهم مما يشجعهم على الاشتراك في المواقف الاجتماعية المختلفة، وتوفر لهم قدرًا من الحرية للتعبير عن أنفسهم، مما يساعدهم على تنمية التفاعل الاجتماعي وخفض السلوك النمطي لديهم.

إن المجتمع يحتاج إلى أفراد ذو كفاءة اجتماعية قادرين على التواصل والتفاعل والتكيف مع الأفراد الآخرين من حولهم، فتنمية وتطوير المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة في مرحلة الطفولة لها تأثير واضح على حياتهم الاجتماعية العامة، وخاصة حياتهم المدرسية لأنهم في هذه المرحلة يكتسبون الاتجاهات والقيم والأساليب السلوكية والاجتماعية، بالإضافة إلى تعلمهم الأدوار الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي مع غيرهم حتى يصبحوا متكيفين اجتماعيًا (عبد الحكيم، وسليمان، 2021).

فيما يتعلق بالإعاقة الفكرية فقد ازداد الاهتمام بهم وأعدت العديد من البرامج لتدريبهم وتعليمهم على وجه الخصوص وذلك بعد إجراء العديد من الدراسات والبحوث المتخصصة في مجال الإعاقة الفكرية ابتداءً من أسبابها ووصولاً إلى علاجها والوقاية منها. (ابراهيم، 2019). ويعاني الأطفال المعاقين فكريًا من تدني في المهارات الاجتماعية التي هي من السمات الرئيسية للإعاقة الفكرية، فيتسم السلوك الاجتماعي لهم بشكل عام بالقصور في المهارات الاجتماعية، وتؤثر سلبيًا على علاقتهم مع أقرانهم، ومدرسيهم، وحياتهم المدرسية، ووالديهم وحتى حياتهم الشخصية؛ وفي ضوء ذلك فإنهم بحاجة إلى الدعم لاكتساب بعض المهارات الاجتماعية واستخدامها (Avcioglu, 2012)، كما ورد في طلب، وسليمان، 2020).

إن اضطراب طيف التوحد يعد من الاضطرابات التي ظهرت ولا تزال مهمة وغامضة إلى يومنا الحالي؛ ويعود ذلك بسبب التداخل في تحديد أسبابه وعوامله وكيفية علاجه، وبسبب غرابة أنماط السلوك المصاحبة له وتداخل بعض مظاهره السلوكية مع بعض أعراض اضطرابات وإعاقات أخرى، ويعد من أكثر الاضطرابات النمائية صعوبة على الوالدين، وكذلك أفراد الأسرة. ويصيب اضطراب طيف التوحد الأطفال الذين هم دون سن الثالثة الذي يعتبر عمر اللعب التفاعلي الجماعي والبدء بتكوين الصداقات، فيلاحظ عليهم البدء بالانعزال وعدم التواصل واللعب مع أقرانهم، بالإضافة إلى عدم قدرتهم على التواصل اللفظي، والبكاء، واللعب أو الضحك بدون سبب، وغيرها من الأعراض التي تجعل الاهتمام بهذه الفئة أمرًا مهمًا من أجل تخفيفها وإمكانية جعلهم يتكيفون بإعاقاتهم مع المجتمع (إبراهيم، 2020).

رجع أهمية المستويات النوعية والكمية للمهارات الاجتماعية لدى الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد إلى تسهيل عملية التفاعل الاجتماعي، حتى يتمكن الطفل من بناء علاقات إيجابية مع الآخرين والمحافظة على استمراريتها، بما في ذلك إطلاق مبادرات اجتماعية مرغوب فيها، والاستجابة بشكل مناسب للمبادرات الاجتماعية للآخرين، فالمهارات والعلاقات الاجتماعية تعد محكًا أساسيًا في تشخيص اضطراب طيف التوحد، ويرى جليسون أن

الاختلال في الأداء الوظيفي للسلوك الاجتماعي للطفل ذو اضطراب طيف التوحد يُعد الخاصية الأساسية للاضطراب، فيتم الإشارة إلى أن هذا الطفل غير ناضج اجتماعياً؛ لأن تطور النمو الاجتماعي للأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد لا يوازي تطور النمو العقلي (خميس، 2021). يتشابه كل من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والأطفال ذوي الإعاقة الفكرية في الضعف في عملية التواصل الاجتماعي، وصعوبة تطبيق ما يتعلمونه في الحياة اليومية، بالإضافة إلى الضعف في عملية التكيف مع المواقف الاجتماعية (الجلبي، 2005، كما ورد في المناصير، والزريقات، 2019).

مشكلة الدراسة:

إن الإعاقة على اختلاف أنواعها ذات تأثير واضح على سلوك الفرد وتصرفاته وطريقة استجابته للمثيرات، وخاصة الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد فالشعور بالنقص والعجز الناشئ عن القصور بسبب الإعاقة يصبح مستمراً وملازماً للفرد ويؤثر في نموه النفسي والاجتماعي والعقلي. ويحتاج الفرد المعاق إلى المهارات البدنية كما يحتاج إليها الفرد السوي ويؤكد الكثير من الباحثين على أهمية النشاط الحركي لتحسين حالة ذوي الإعاقة من مختلف النواحي، كما في دراسة المالكي وآخرون (2020) التي أكدت على أن مشاركة ذوي الإعاقة في الأنشطة البدنية تنمي لديهم الثقة بالنفس، والشعور بالتقبل من العاديين وأن عليهم مسؤوليات محددة، وتطور لديهم مهارة التواصل مع الآخرين وبالتالي تؤدي إلى تنمية الهوية الوطنية لديهم.

فالأنشطة البدنية تأخذ أشكالاً جماعية وفردية كالألعاب والتمارين البدنية والرقص والتدريب البدني والرياضة، ولممارسة هذه الأنشطة العديد من المنافع التي يعود أثرها على الأفراد ذوي الإعاقة وخاصة ذوي الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد وذلك بحسب ما أكدته الدراسات السابقة التي تناولت أثر الأنشطة البدنية والرياضية والترفيهية في تحسين العديد من جوانب القصور لدى المعاقين فكريًا واضطراب طيف التوحد التي لم تتوقف فقط على الجانب البدني والصحي لديهم بل شملت أيضاً الجانب النفسي والاجتماعي، ففي دراسة رحلي (2022) التي هدفت إلى التعرف على دور النشاط البدني المعدل في التقليل من الضغوط النفسية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد ومعرفة أثرها على السلوك العدواني، والتصرفات اللاعقلانية والتواصل الاجتماعي، فقد أظهرت نتائج الدراسة أن للنشاط البدني الرياضي المكيف تأثير كبير في مختلف نواحي القصور النمائية التي يعاني منها الطفل ذو اضطراب طيف التوحد من الناحية النفسية كتحسين التواصل وروح التعاون والتخفيف من حدة انسحابه من بعض المواقف الاجتماعية، والتخفيف من سلوكه العدواني كالقلق والتوتر.

أما في دراسة بن قري وبريكي (2021) فقد هدفت إلى معرفة دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تحسين الأداء الأكاديمي والتفاعل الاجتماعي لدى المعاقين فكريًا، وتبسيط الضوء على أهمية تعويض الإعاقة بالممارسة الرياضية لهذه الفئة، حيث توصلت الدراسة إلى أن ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف له علاقة في تحسين الأداء الأكاديمي والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين فكريًا.

ومن هذا المنطلق ترى الباحثين أن هذه الفئة بحاجة إلى خدمات خاصة وإضافة برامج أنشطة حركية من أجل مساعدتهم على النمو بشكل مقبول إلى أقصى ما تسمح به قدراتهم مهما كانت محدودة، وكذلك مساعدتهم على معالجة النقص لديهم في خصائصهم النفسية والسلوكية والاجتماعية، ومنها ما دعاهن للتفكير في دور الأنشطة البدنية في مساعدة المعاقين فكريًا واضطراب طيف التوحد على تنمية مهاراتهم الاجتماعية وبالتالي تفاعلهم مع الآخرين، وفي ضوء ما سبق تتضح للباحثين مشكلة البحث الرئيسية في التساؤل التالي: ما دور الأنشطة البدنية في تنمية المهارات الاجتماعية للمعاقين فكريًا واضطراب طيف التوحد؟

أسئلة الدراسة:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الأنشطة البدنية في تنمية المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمهم تبعاً لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الأنشطة البدنية في تنمية المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمهم تبعاً لمتغير العمر؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الأنشطة البدنية في تنمية المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمهم تبعاً لمتغير الإعاقة؟

أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على دور الأنشطة البدنية في تنمية المهارات الاجتماعية للمعاقين فكريًا واضطراب طيف التوحد من خلال:
- التعرف على دور الأنشطة البدنية في تنمية المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمهم تبعاً لمتغير الجنس.
- التعرف على دور الأنشطة البدنية في تنمية المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمهم تبعاً لمتغير العمر.

- التعرف على دور الأنشطة البدنية في تنمية المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمهم تبعًا لمتغير نوع الإعاقة.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة في الأهمية النظرية والتطبيقية على النحو الآتي:

الأهمية النظرية (العلمية):

- كونها تسلط الضوء على المقارنة بين اضطراب طيف التوحد والإعاقة الفكرية في تنمية المهارات الاجتماعية بتوظيف الأنشطة البدنية.
- قلة توفر الدراسات والبحوث التي درست دور الأنشطة البدنية في تنمية المهارات الاجتماعية للمعاقين فكريًا واضطراب طيف التوحد.
- تعتبر إضافة نظرية للمكتبات العربية بشكل عام، والمكتبات السعودية بشكل خاص.

الأهمية العملية (التطبيقية):

- أهميتها الكبرى لدى المعلمين وأخصائيين التربية الخاصة في الاستفادة من الدراسة وتوظيفها في الميدان.
- تساعد الباحثين في التعمق أكثر لإيجاد أنسب الطرق في تنمية المهارات الاجتماعية للمعاقين فكريًا واضطراب طيف التوحد.
- الاستفادة من نتائج الدراسة للقيام ببرامج تدريبية متعلقة بالأنشطة البدنية ليستفيد منها المعاقين فكريًا واضطراب طيف التوحد.
- تتيح المجال لإجراء المزيد من البحوث والدراسات لهذا الموضوع في المستقبل.

فرضيات الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في دور الأنشطة البدنية في تنمية المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمهم تبعًا لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في دور الأنشطة البدنية في تنمية المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمهم تبعًا لمتغير العمر.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في دور الأنشطة البدنية في تنمية المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمهم تبعًا لمتغير نوع الإعاقة.

حدود الدراسة:

تم الالتزام بالحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: حددت هذه الدراسة في وصف دور الأنشطة البدنية في تنمية المهارات الاجتماعية للمعاقين فكريًا واضطراب طيف التوحد، وتم تحليل نتائج الاستبانة المطبق على معلمي ومعلمات المعاقين فكريًا واضطراب طيف التوحد في مراكز التربية الخاصة.
- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة الحالية في مراكز ومعاهد التربية الخاصة في مدينة جدة.
- الحدود الزمانية: قامت الباحثتان بإجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2022م، والفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2022/2023م.

مصطلحات الدراسة:

- **الإعاقة الفكرية:** وهو التعريف الذي تبنته الجمعية الأمريكية للإعاقة الفكرية (AAIDD) في تعريف الإعاقة الفكرية بأنها قصور واضح في القدرة العقلية والسلوك التكيفي، الذي يظهر قبل سن الثامنة عشرة، من خلال المهارات الاجتماعية، والعملية اليومية والمفاهيمية. (الروسان، 2017، ص22).
- وتعرف الإعاقة الفكرية إجرائيًا بأنهم الأفراد من ذوي الإعاقة الفكرية والملتحقين بمراكز التربية الخاصة الحكومية والخاصة التابعة لمحافظة جدة.
- **اضطراب طيف التوحد:** وهو ما أشارت الجمعية الأمريكية للتوحد في تعريفها لاضطراب طيف التوحد بأنه أحد الاضطرابات التطورية التي تنتج عن اضطرابات نيورولوجية والتي بدورها تؤثر على وظائف المخ وبالتالي تؤثر في مختلف نواحي النمو، ويظهر هذا الاضطراب خلال الثلاث سنوات الأولى من حياة الطفل، ومن أهم مظاهره صعوبة الاتصال الجماعي سواء كان لفظيًا أو غير لفظيًا، وتكرار حركات جسمية أو مقاطع من الكلمات بطريقة متكررة، بالإضافة إلى الإصابة باضطراب من أي تغير يحدث في البيئة المحيطة (الشرقاوي، 2018، ص19).
- ويعرف اضطراب طيف التوحد إجرائيًا بأنهم الأفراد من ذوي اضطراب طيف التوحد والملتحقين بمراكز التربية الخاصة الحكومية والخاصة التابعة لمحافظة جدة.

- **الأنشطة البدنية:** هي جميع الأنشطة الرياضية والألعاب التي تتميز بالنشاط البدني والحركة، ويمكن أن يمارسها الأفراد بدافع شخصي وفي أوقات الفراغ، وتفيد في تنمية الجوانب البدنية والنفسية والصحية، وتكسب الفرد مبادئ مجتمعه ومجموعة من القيم؛ لتجعل منه فرداً سوياً باستطاعته الإبداع والعطاء (زيناي، 2019، ص15).
- وتعرف الأنشطة البدنية إجرائياً بأنها الأنشطة الرياضية التي تؤثر تأثيراً إيجابياً في خصائص الفرد ذوي الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد، وتكون عبارة عن أنشطة رياضية وألعاب جماعية وفردية.
- **المهارات الاجتماعية:** هي عبارة عن اكتساب الفرد لمجموعة من العادات والسلوكيات الاجتماعية المقبولة ويتدرب عليها حتى يصل إلى درجة الإتقان، ويتم عن طريقها تحقيق التكيف والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين بشكل إيجابي وفي إطار يصبو إليه المجتمع (عامر، 2015، ص162).
- وتعرف المهارات الاجتماعية إجرائياً بأنها المهارات الاجتماعية التي يظهرها كل من ذوي الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد أثناء ممارسة الأنشطة البدنية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الإطار النظري:

أولاً: الإعاقة الفكرية:

شهد الأفراد ذوو الإعاقة الفكرية في القرن الماضي تغييراً جذرياً في مختلف جوانب الحياة كالتعليم والتوظيف والرعاية الصحية والترفيه والوضع المعيشي. ومقارنة بعامة الأفراد فإنه يُنظر إلى ذوي الإعاقة الفكرية بأنهم ذو نقص في القدرة المعرفية تترجم إلى اختلاف في قدرتهم في اكتساب وتذكر واستخدام المعرفة الجديدة من حيث المعدل والكفاءة، وتعتبر نوعية الحياة والصحة والعمل والترفيه وغيرها للأفراد ذوي الإعاقة الفكرية حقوق أساسية لهم لذا من المهم معاملتهم بلطف وإنصاف .

واهتم العديد من الباحثين ومقدمي الخدمات التربوية والتأهيلية والعلاجية في التربية الخاصة بفئة الإعاقة الفكرية لما لها من تأثير واضح على مجالات النمو المختلفة، بحيث يؤثر القصور في القدرات العقلية على معالم النمو الرئيسية في مجال الانتباه والذاكرة والنمو الاجتماعي والعاطفي، والنمو التواصل، والسلوكي، وغيره (الملعي، والزريقات، 2022).

مفهوم الإعاقة الفكرية:

هناك تعريفات وتفسيرات متعددة لمفهوم الإعاقة الفكرية وذلك لأنها عرفت من قبل مختلف مبادئ العلم، كالطب وعلم النفس والاجتماع والتربية والقانون وغيرها، وبالرغم من التعريفات العديدة للإعاقة الفكرية تبنت الجمعية الأمريكية للإعاقة الفكرية أكثر التعريفات قبولاً وهو تعريف (جروسمان)، ويفيد بأن: الإعاقة الفكرية هي انخفاض عن المتوسط في مستوى الأداء الوظيفي بمقدار انحرافين معياريين، بالإضافة إلى عجز في السلوك التكيفي الذي تظهر أعراضه منذ الولادة حتى سن النضج (طاهر، 2017).

أسباب الإعاقة الفكرية:

تم تصنيف أسباب الإعاقة الفكرية إلى أسباب وراثية وأسباب بيئية، فالأسباب الوراثية ترجع إلى أن الطفل من الممكن أن يرث الإعاقة الفكرية من أحد والديه أو أجداده ويحدث ذلك عن طريق جينات متنحية تسبب حدوث الإعاقة، ويكون ظهورها أكثر احتمالاً في زواج الأقارب عن غيره (مرسي، 1999، كما ورد في حميدة، 2018).

أما الأسباب البيئية فتصنف إلى أسباب قبل الولادة، وأثناءها، وبعدها، وسيتم تفصيلها كالتالي: أسباب بيئية قبل الولادة وهي عبارة عن العوامل التي تؤثر في الجنين أثناء تكونه خلال أشهر الحمل مثل ارتفاع ضغط الدم، إصابة الأم بالأمراض المعدية كالحصبة الألمانية والزهري، وبعض الأمراض الفيروسية، والإصابة البدنية، وتناول الأدوية والعقاقير بإفراط، وتناول الكحوليات وتعرض الأم الحامل للأشعة السينية، وأسباب بيئية أثناء الولادة وتشمل العوامل أو الإصابات التي يتعرض لها المولود أثناء ولادته التي تؤدي إلى إصابته بتلف في أجزاء المخ مما يسبب حدوث الإعاقة الفكرية، ومن أهم هذه العوامل الولادة المبكرة وعسر الولادة أو حالة انفصال المشيمة مما يؤدي إلى نقص الأوكسجين لديه وتسمى هذه الحالة Asphyxia ، أسباب بيئية بعد الولادة وتتضمن الحوادث والأمراض المختلفة التي تصيب الطفل في السنوات الأولى من عمره، وتسبب له تلفاً في الجهاز العصبي أو في جزء منه، ومن أهم عوامل إصابة الطفل بالإعاقة الفكرية بعد الولادة أو في مرحلة الطفولة المبكرة هي إصابة الطفل بالحمى الشوكية، والتهابات أنسجة المخ، واضطرابات عملية التمثيل الغذائي، والحوادث التي تصيب المخ مباشرة. بالإضافة إلى أسباب مرضية كأن يصاب الطفل في سنواته الأولى بأمراض كالحصبة والتي يؤدي إهمالها إلى إصابة الطفل بالإعاقة الفكرية. (الدقميري وفتح، 2018). بسبب تعدد أسباب الإصابة بالإعاقة الفكرية ظهرت العديد من البرامج والإجراءات

التي تساعد في الوقاية من الإصابة بها، مثل برامج الإرشاد الجيني، وبرامج العناية الطبية أثناء الحمل، وبرامج توعية الأمهات حول أهمية الولادة في المستشفى، وبرامج توعية الوالدين حول أهمية التشخيص المبكر. (الصمادي، 2020).

خصائص المعاقين فكريًا:

الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية لهم خصائص واحتياجات تميزهم عن غيرهم من الأطفال العاديين أو ذوي الإعاقات الأخرى، وربما يرجع السبب الرئيس في ذلك للإعاقة الفكرية، فهو الاختلاف الرئيس بين هؤلاء الأطفال وغيرهم من فئات الإعاقة الأخرى، وتمتد آثار هذه الإعاقة إلى جوانب مختلفة من التطور وتؤثر عليها، مما يمنحهم خصائص جسدية وأكاديمية وعاطفية واجتماعية يتميزون بها، وكذلك احتياجات خاصة يجب تلبيتها (داود، 2017).

ثانيًا: اضطراب طيف التوحد:

يظهر اضطراب طيف التوحد عادة في السنوات الثلاث الأولى من حياة الطفل، وهو عبارة عن اضطرابات متداخلة ومعقدة نتيجة لاضطراب عصبي يؤثر في عمل الدماغ بحيث يعرقل نمو الدماغ في عدد من المجالات أهمها التفاعل الاجتماعي والتواصل مع الآخرين. أما بالنسبة لعدد الأطفال الذين يصابون بالتوحد والاضطرابات السلوكية فيقدر عددهم نحو 20 طفل من كل 10,000 طفل تقريبًا (المحي، 2017).

مفهوم اضطراب طيف التوحد:

وقد عرفته الجمعية الأمريكية للتوحد بأنه أحد الاضطرابات النمائية التي تظهر خلال الثلاث سنوات الأولى من حياة الطفل فتتأثر جوانب النمو المختلفة بسبب اضطرابات نيورولوجية في وظائف المخ، مما يجعل لديهم صعوبة في عملية التواصل الاجتماعي، والاتصال اللفظي أو غير اللفظي، ولا يستجيبون للأشخاص بقدر استجابتهم للأشياء دائمًا، هذا ويقومون بالتكرار بطريقة آلية حركات جسدية أو مقاطع من الكلمات، ويشعرون بالاضطراب إذا حدث أي تغير في بيئتهم (Scheuermann, B. & Jowebber, 2002، كما ورد في الشرقاوي، 2018).

أسباب اضطراب طيف التوحد:

حاولت العديد من النظريات تفسير أسباب اضطراب طيف التوحد، فالسبب الرئيس للإصابة بهذا الاضطراب لم يتم تحديده بشكل واضح إلى الآن، ومن هذه النظريات نظرية زيادة قابلية التسرب في جدار المعدة، ونظرية المناعة، ونظرية المعادن، وغيرها (محمد وأحمد، 2019).

خصائص ذوي اضطراب طيف التوحد:

توجد لكل درجة من درجات اضطراب طيف التوحد عدد من الخصائص والسمات الدقيقة، فشديدي التوحد يتصرفون بعدم الكلام، عدم النظر إلى الآخرين، عدم تغيير الروتين اليومي وعدم اللعب أو التواصل مع الآخرين فهم دائمًا منغمسين في عالمهم الخاص. ويتميز متوسطي التوحد بعدم قدرتهم على فهم الآخرين، صعوبة تكوين مجموعات والتفاعل بين أفرادها في العمل الجماعي بالإضافة إلى العناد وصعوبة التواصل مع الآخرين، أما خفيفي التوحد فهم قادرين على التواصل اللفظي، ويمتلكون مواهب وقدرات خاصة، وذكاء فوق المتوسط، عدم الالتزام بالقواعد عند اتباع الميول والاهتمامات، عدم الرغبة في مشاركة الآخرين واللعب معهم، عدم الرغبة في حضور المناسبات والمواقف الاجتماعية وعادة ما يلقيهم الآخرون بأنهم غريب الأطوار (البحيري، وإمام، 2019).

ثالثًا: المهارات الاجتماعية:

يعد الاهتمام بالمهارات الاجتماعية من ركائز التوافق النفسي سواء على المستوى الشخصي أو المجتمعي، ويرجع ذلك إلى أن إقامة الفرد لعلاقات اجتماعية تعد من المؤشرات الهامة لكفاءته في العلاقات الشخصية، فالفرد يحيا في ظل مجموعة من العلاقات التي تتضمن أولًا الوالدين، والأقران، والأقارب، والمعلمين. (حواس، 2019).

مفهوم المهارات الاجتماعية:

تشير أمين وحامد (2019) إلى أن المهارات الاجتماعية هي في الحقيقة استعداد داخلي نفسي يسبق الاستجابة للمواقف الاجتماعية، فهي تشمل العادات والسلوكيات المقبولة اجتماعيًا والتي يتدرب عليها الطفل حتى يتقنها ويتحكم بها ويستخدمها خلال مواقف الحياة اليومية فتفيده في إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين.

أهمية المهارات الاجتماعية:

إن للمهارات الاجتماعية أهمية كبيرة وأثر إيجابي في دعم الفرد في إنشاء علاقات اجتماعية وثيقة بالآخرين وإدارتها والتقليل من المشكلات التي تحدث من التفاعل معهم، فهناك ارتباط بين الكثير من المشكلات السلوكية والانخفاض في المهارات الاجتماعية كما يؤكد الذات السيكولوجي، فيكون الفرد في حالة من التوتر والقلق الاجتماعي والاضطراب العاطفي عند تدني مستوى المهارات الاجتماعية لديه، ويواجه صعوبة في إقامة علاقات اجتماعية

بالإضافة إلى تدني قدرته على التعبير عن مشاعره سواء كانت إيجابية أو سلبية؛ لذلك يفضل العزلة على الدخول في علاقة اجتماعية (Darling, L. Fetal., 2009: 140، كما ورد في خفاجة، 2020).

مكونات المهارات الاجتماعية:

صنف أشر Asher المهارات الاجتماعية إلى أربع مكونات تشمل: مهارة المشاركة وتتمثل في الاندماج مع الآخرين، ومحاولة بذل أكبر جهد في النشاطات والمنافسات والمشاريع، ومهارة التعاون: مثل مشاركة مقترحات لحل أي مشكلة تواجه المجموعة، وتلبية الحاجات، والأدوات، واللوازم، ومهارة الاتصال: وتشمل التعبير عن الذات والتحدث مع الآخرين والإنصات إليهم عندما يتحدثوا، والسؤال عنهم، ومهارة التأييد والمساندة: وهي تشجيع الآخرين والاهتمام بهم، والابتسام والمزح المرح (عبيكسي، وابن عبد الله، 2017).

خصائص المهارات الاجتماعية:

تتسم المهارات الاجتماعية بالعديد من الخصائص كما يراها عبيكسي وابن عبد الله (2017)، وسيتم ذكرها كما يلي: تتكون المهارات الاجتماعية من خبرة الفرد لتفاعله مع البيئة المحيطة به، وتمتاز المهارات الاجتماعية بأنها مكتسبة من خلال التعرض للخبرات والتجارب، ونستطيع معرفة المهارات الاجتماعية التي يتصف بها الفرد عن طريق ملاحظة السلوك الخارجي الذي يظهره في المواقف والتفاعلات الاجتماعية المختلفة، وتتضمن المهارات الاجتماعية استطاعة الفرد على الضبط المعرفي للسلوك الذي يقوم به، وتتضمن المهارات الاجتماعية الكفاءة والخبرة والبراعة في أداء الفرد لمختلف نشاطاته الاجتماعية مع الآخرين، وتعمل المهارات الاجتماعية على زيادة عملية التعزيز الاجتماعي.

أنواع المهارات الاجتماعية:

تري الشرقاوي (2022) أن المهارات الاجتماعية يمكن تصنيفها إلى عدة أنواع مختلفة وهي: مهارات اجتماعية تحافظ على العلاقات الاجتماعية بين الأشخاص بعد المساعدة على بدء تكوينها وتسهيلها، ومهارات اجتماعية تؤدي إلى الشعور بالرضا وتعمل على تشجيع ودعم النظم الاجتماعية والمحافظة على العلاقات الهامة، ومهارات اجتماعية تمنع ما يعوق التعزيز أو عدم اهتمام الآخرين بحقوق الطفل، ومهارات اجتماعية مرتبطة بالمعايير الثقافية للسلوك الاجتماعي فتؤدي إلى التعزيز وتقلل من التعزيز السلبي.

المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية:

يشعر الطفل المعاق فكريًا بالحرمان الاجتماعي المتمثل في عدم التقبل من الآخرين عندما يريد التفاعل معهم سواء كان ذلك داخل البيت أو خارجه، حيث إنه قد يتم الاستهزاء به فيشعر بعدم الانتماء وأنه مهدد نفسيًا فيرغب بالحصول على التقبل الاجتماعي (الطيب، 2019).

المهارات الاجتماعية لذوي اضطراب طيف التوحد:

إن النمو الاجتماعي لذوي اضطراب طيف التوحد لا يتطور بشكل يوازي تطور النمو العقلي؛ لذا يعد محك المهارات الاجتماعية من أهم المحكات في تشخيص هذا الاضطراب، فيشمل التطور الاجتماعي لهؤلاء الأطفال على مجموعة من السمات تظهر في عدم مبادرتهم في إلقاء التحية وعندما يقومون بالمبادرة فهي لا تدوم أكثر من دقيقة، وإخفاقهم في تكوين العلاقات الاجتماعية، ويرفضون متابعة أهلهم داخل المنزل أو خارجه، ويصعب عليهم مشاركة الآخرين في اللعب، ومواجهة صعوبة في فهم مشاعر الآخرين وإدراك العادات والتقاليد واتباع القوانين والتعليمات، وكذلك لديهم صعوبة في التواصل البصري عند اقترابهم من الآخرين فتؤثر هذه السمات على التكيف النفسي والاجتماعي لديهم (خميس، 2021).

رابعًا: الأنشطة البدنية:

إن الأنشطة البدنية تعتبر عنصرًا أساسيًا في البرنامج المدرسي وليست إضافة، فهي مهمة في إعداد الفرد المفيد في بناء الوطن، وهي جزء بالغ الأهمية من عملية التربية العامة، وتساهم الأنشطة البدنية في إعداد الفرد للحياة في العديد من الجوانب كالجوانب العقلية والنفسية والجسدية وتمكنه من الناحية الاجتماعية في تحقيق الصفات الخلقية والسمات الطيبة والعالية (رتبي وآخرون، 2017).

مفهوم الأنشطة البدنية:

يشير مصطلح النشاط البدني والرياضي إلى الحركة البدنية بأي طريقة تؤدي إلى استهلاك الطاقة مثل المشي، والجري، والسباحة، والألعاب المختلفة بشكل يتجاوز حدود الجسم، بما في ذلك رؤية الأفكار والتصورات والأحاسيس والمشاعر والعواطف والدوافع الشخصية التي تشير بوضوح إلى تجاوز النشاط البدني للعضلات والجسم ليشمل جميع جوانب النمو المناسب لشخصية الفرد (لزنك، وتوميات، 2021).

أنواع الأنشطة البدنية:

إذا قمنا بتقسيم الأنشطة البدنية من الناحية الاجتماعية نجد أن هناك عدة أنواع منها: الألعاب والمسابقات ذات التنظيم البسيط مثل ألعاب الكرة وألعاب الماء وألعاب الرشاقة، والألعاب الفردية التي يفضلها العديد من الأفراد مثل المشي والجري والفروسية وركوب الدراجات، والألعاب الزوجية

التي يشترط لتأديتها فردين على الأقل مثل التنس الأرضي والريشة الطائرة وتنس الطاولة، وأيضًا ألعاب الفرق التي تعتمد على تكوين فرق للعب مثل كرة القدم وكرة السلة وكرة الطائرة (زيناي، 2019).

أهمية الأنشطة البدنية:

اجتمع العديد من العلماء بالرغم من اختلاف تخصصاتهم كعلم البيولوجيا والنفوس والاجتماع على أن الأنشطة البدنية الرياضية والترويحية ذات أهمية كبيرة بشكل عام وخاص للفرد؛ ويعزى ذلك لأهمية هذه الأنشطة بيولوجيًا، واجتماعيًا، ونفسيًا، وتربويًا، واقتصاديًا وسياسيًا (بن يحلو وحداد، 2021).

إن أحد أفضل الأسلحة التي يمتلكها المجتمع لمكافحة المشاكل الاجتماعية الحديثة هي الأنشطة البدنية والرياضية، فقد تم الاهتمام بالنشاط الرياضي من قبل الأفراد وذلك لتنمية اللياقة البدنية والصحية، وتقديم التوجيه الاجتماعي من خلال الاستعانة بأنشطة وقت الفراغ. فالأنشطة البدنية والرياضية تساعد في تعديل سلوك الفرد وتنشئته بطريقة حسنة وتنمية شخصيته من الناحية النفسية، والعقلية، والجسمية، والاجتماعية. بالإضافة إلى إعداد الفرد ليتكيف مع حياته ومجتمعه عن طريق تنمية جوانبه البدنية، والعقلية، والنفسية، والاجتماعية (حسين، والسيد، 2020).

الأنشطة البدنية لذوي الإعاقة الفكرية:

هناك العديد من الآثار الجسمية والنفسية والاجتماعية الإيجابية التي تؤدي إليها الأنشطة البدنية تحت إشراف معلمي التربية البدنية الخاصة؛ لذا فهي من أهم وأقصر وأنجح الأساليب لتعليم وتأهيل ذوي الإعاقة الفكرية، فمعظم الأنشطة البدنية التي يؤديها العاديين يستطيع ذوي الإعاقة الفكرية تأديتها مع إضافة تعديلات على القوانين والأدوات لتناسب قدراتهم وإمكانياتهم (القباغ، 2016، كما ورد في محمد، 2020).

الأنشطة البدنية لذوي اضطراب طيف التوحد:

هناك بعض المتغيرات لدى الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد التي تؤثر فيها ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية وذلك حسب دراسات مثبتة ميدانيًا، فتم إثبات أن للنشاط الرياضي دورًا في انخفاض درجة اضطراب طيف التوحد، كما لها أثرًا إيجابيًا في عملية التفاعل الاجتماعي لديهم، بالإضافة إلى أنها تعمل على تعديل السلوك غير المرغوب لديهم والتقليل من فرط الحركة وتقوية العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي ورفع المستوى التعليمي والتخفيف من حدة القلق (تجاني، والاخضر، 2021).

الدراسات السابقة:

فيما يلي استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة التي سيتم إجراؤها وذلك في محورين، وسيتم عرضها من الأحدث إلى الأقدم:

المحور الأول: الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الخاصة بذوي الإعاقة الفكرية

- أجرى مرزوقي وشناتي (2021) دراسة للتعرف على دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين فكريًا من وجهة نظر الأساتذة المربين بالمركز الطبي للمتخلفين عقليًا بالمسيلة باستخدام المنهج الوصفي، وذلك على (30) من الأساتذة المربين في المركز الطبي التربوي للمتخلفين عقليًا، حيث تم توزيع الاستبانات على عينة الدراسة ثم استرجاعها ومعالجتها إحصائيًا، وتم التوصل إلى أن الأنشطة الرياضية تلعب دورًا أساسيًا في إعداد الطفل المعاق فكريًا للحياة ودمجه اجتماعيًا ومهنيًا وذلك عن طريق تنمية قدراته في حدود إمكانياته واستعداداته للتأهيل المهني.
- وقد هدفت دراسة القحطاني (2020) الكشف عن مدى فاعلية العلاج باللعب الجماعي لتنمية المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية، وذلك باستخدام المنهج التجريبي، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من (20) طالبًا من ذوي الإعاقة الفكرية، باستخدام مقياس المهارات الاجتماعية والبرنامج العلاجي باللعب الجماعي، وقد أظهرت النتائج أن العلاج باللعب الجماعي كان فعالاً في تحسين المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية.
- أجرى جلميد (2019) دراسة للتعرف على أهمية النشاط البدني الرياضي التربوي في تحقيق التكيف الاجتماعي للأطفال المعاقين فكريًا في المركز النفسي البيداغوجي، وتم استخدام المنهج الوصفي على عينة مكونة من (13) مربي عامل في المركز النفسي البيداغوجي، حيث تم توزيع الاستبانات عليهم وتم استرجاعها ومعالجتها إحصائيًا، ومن خلال النتائج المتحصل عليها من الاستبيان توصلت الدراسة أنه هناك فائدة تربوية أثناء ممارسة النشاط التربوي الرياضي للأطفال المعاقين فكريًا مما يساعد على تنمية القدرات الذهنية والاتزان الحركي والتقليل من الضغوطات النفسية، وكذلك أن الأنشطة الرياضية تغير من السلوكيات السلبية للأطفال المعاقين فكريًا وتغرس سلوكيات إيجابية.
- وفي دراسة بن علي (2019) التي هدفت إلى معرفة أهمية النشاط الرياضي التربوي للأطفال المعاقين فكريًا بدرجة بسيطة في نمو المجال الاجتماعي العاطفي لديهم، حيث تم تطبيق المنهج الوصفي بالطريقة المسحية (دراسة مقارنة)، وقد شملت العينة (45) طفلًا معاقًا فكريًا بدرجة بسيطة في المراكز التربوية، وكانت أداة الدراسة هي الاستبيان، وقد أسفرت النتائج على أن النشاط الرياضي التربوي له أهمية بالغة بالنسبة للأطفال المعاقين

- فكريًا خاصة في نمو المجال الاجتماعي العاطفي، وقد أجمع المربون بصفة مطلقة على أن النشاط الرياضي الترويحي يساهم بشكل كبير في نمو المجال الاجتماعي العاطفي في حين أن هناك افتقار إلى أخصائيين في علم النشاط الرياضي الترويحي في المراكز التربوية.
- في دراسة أتيك وفكرت (Atik & Fikret, 2018) التي هدفت إلى فحص تأثيرات التربية البدنية وممارسات اللعب على السلوك الاجتماعي المدرسي للأطفال المعاقين فكريًا بدرجة متوسطة، وتم استخدام المنهج الكمي، وتضمنت عينة الدراسة من (20) طفلًا يعانون من إعاقات فكرية متوسطة تم تدريبهم في مركز التربية الخاصة وإعادة التأهيل، وتم تطبيق برنامج أنشطة بدنية، وتوصلت الدراسة إلى أن النشاط البدني كان له آثار إيجابية على خصائص الأفراد المعاقين فكريًا بما في ذلك التنشئة الاجتماعية، التواصل، التأثير على السلوكيات السلبية، مهارات الحياة اليومية، العلاقات الصحية، التعبير عن الذات، والمهارات الأكاديمية.
 - المحور الثاني: الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الخاصة باضطراب طيف التوحد.
 - دراسة محمد (2022) التي هدفت إلى معرفة مدى تأثير برنامج أنشطة حركية على تنمية مهارات التواصل الاجتماعي وبعض المهارات الحركية الأساسية (الجري- الوثب- الرمي- الحجل) لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وتم استخدام المنهج التجريبي بتقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبية واستطلاعية، حيث تكونت العينة من (20) طفلًا تتراوح أعمارهم ما بين (6-9) سنوات، وتم تطبيق برنامج أنشطة حركية، وتوصلت الدراسة إلى أن برنامج الأنشطة الحركية المقترح في الدراسة له تأثير إيجابي في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى الطفل التوحدي، وأيضًا له تأثير إيجابي في تنمية المهارات الحركية الأساسية لديه.
 - وفي الدراسة التي أجراها سعيد وآخرون (2021) التي هدفت إلى معرفة إلى أي مدى تؤثر الألعاب شبه الرياضية في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى عينة من الأطفال التوحديين نوع طيف التوحد، وتم تطبيق المنهج التجريبي، حيث تكونت العينة من (5) أطفال أعمارهم بين (7-12) سنة، وتجميع البيانات عن طريق استمارة الاستبانة لقياس التفاعل الاجتماعي، وأسفرت النتائج أن الألعاب شبه الرياضية منها اللعب الترويحي واللعب التنافسي قد أثرت في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب طيف التوحد.
 - وفي الدراسة التي أجراها بجاوي (2020) التي هدفت إلى إبراز وتحديد دور الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة في تنمية بعض مهارات التواصل اللفظي لدى أطفال التوحد، حيث تم استخدام المنهج التجريبي، وتكونت العينة من (15) طفلًا من أطفال التوحد، وذلك من خلال إعداد برنامج قائم على بعض مهارات التواصل، وقد تم التوصل إلى أن تنمية مهارات التواصل اللفظي لدى أطفال التوحد يعتمد على بعض الأنشطة التي تنمي هذه المهارات مع الاعتماد على الاستمرارية والممارسة اليومية للأنشطة الرياضية المكيفة قصد تحقيق التفاعل والتواصل اللفظي.
 - أجرى كل من سانسى ونالبانت وأوزير (Sansi, Nalbant & Ozer, 2020) دراسة للتعرف على تأثير برنامج النشاط البدني الشامل (IPA) على المهارات الحركية والاجتماعية للطلاب الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد والعاديين، وذلك باستخدام المنهج التجريبي حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتم تطبيقه على عينة مكونة من (45) طالبًا، وتم استخدام برنامج النشاط البدني الشامل (IPA)، وقد توصلت الدراسة إلى أن برنامج النشاط الحركي الشامل على المهارات الحركية والاجتماعية (IPA) قد حسن من المهارات الحركية والاجتماعية لدى عينة طلاب اضطراب طيف التوحد والعاديين.
 - وفي دراسة نالبانت (Nalbant, 2018) التي هدفت إلى معرفة تأثير المشاركة في النشاط البدني الشامل (IPAC) على المهارات الاجتماعية لدى الأطفال والشباب المصابين باضطراب طيف التوحد، وتم تطبيق المنهج التجريبي باستخدام اختبار قبلي وبعدي، وقد شملت العينة على (55) طفلًا مصابًا بالتوحد أعمارهم ما بين (6-26) سنة شاركوا في برنامج النشاط البدني الشامل (IPAC)، وأظهرت نتائج هذه الدراسة فعالية النشاط البدني الشامل على المهارات الاجتماعية للأفراد المصابين باضطراب طيف التوحد.
 - أما في دراسة تشاو وتشين (Chen & Zhao, 2018) التي هدفت إلى التحقق من أثر برنامج النشاط البدني المنظم على التفاعل الاجتماعي والتواصل مع الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد، بحيث تم استخدام المنهج شبه التجريبي و تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية وضابطة، وتكونت العينة من (41) طفلًا يعاني من اضطراب طيف التوحد وتم تطبيق برنامج النشاط البدني المنظم لمدة 12 أسبوع، وأظهرت النتائج تحسنًا عامًا في المهارات الاجتماعية والتفاعل للمجموعة التجريبية فتم التوصل إلى أن النشاط البدني يؤثر بشكل إيجابي على التفاعل الاجتماعي ومهارات الاتصال للأطفال المصابين بالتوحد وخاصة في المهارات الاجتماعية، التواصل والاستجابة السريعة.
 - قامت ثامرني (2017) بدراسة للتعرف على دور النشاط الرياضي الترويحي في تحقيق الاندماج الاجتماعي لدى الأطفال المصابين بالتوحد بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتطبيقه على عينة مكونة من (20) مربي أو أخصائي في المركز البيداغوجي النفسي، حيث تم توزيع الاستبانات ومن ثم استرجاعها ومعالجتها إحصائيًا لاستخلاص النتائج، وأظهرت النتائج أن للنشاط الرياضي الترويحي دورًا إيجابيًا في تحقيق الاندماج الاجتماعي لدى الأطفال المصابين بالتوحد، ولها دور فعال في تحقيق الاتصال بين الأطفال المصابين بالتوحد.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تشابه الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث الإعداد والمنهجية وبعض أدوات القياس، وهو ما ساعد الباحثان في تحديد مشكلة الدراسة، وتحديد أهدافها، وتساؤلاتها، وفروضها.

فمن خلال نتائج الدراسات السابقة التي تضمنت أن للنشاط البدني مكانة عالية ومرموقة من بين الأنشطة البدنية الأخرى لدى الأطفال المعاقين فكريًا واضطراب طيف التوحد، وخاصة الأنشطة الجماعية والألعاب الرياضية والبدنية.

فإن هذه الدراسات تتقارب مع موضوع الباحثين في عدة نقاط ومحاور أهمها أن النشاطات البدنية والرياضية لها دور كبير في تعديل بعض السلوكيات لدى المعاقين فكريًا واضطراب طيف التوحد، كما أن الأنشطة البدنية لها أثر كبير في تنمية ذوي الإعاقة نفسيًا، وفكريًا، وحركيًا، واجتماعيًا، وأكاديميًا.

وتختلف الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في أنها لم تقارن دور الأنشطة البدنية في تنمية المهارات الاجتماعية بين المعاقين فكريًا واضطراب طيف التوحد، وتختلف أيضًا مع بعض الدراسات المذكورة سابقة في المنهج المتبع كالدراسات التي اتبعت المنهج التجريبي، وكذلك الأداة المستخدمة مثل الدراسات التي شملت تطبيق برامج الأنشطة البدنية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، نظرًا لكونه المنهج الأنسب لطبيعة الدراسة الحالية، وللوصول إلى الأهداف التي تسعى الباحثان إلى تحقيقها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات المعاقين فكريًا واضطراب طيف التوحد في مراكز ومعاهد التربية الخاصة في مدينة جدة. وتم الحصول على إحصائية رسمية من الهيئة العامة للإحصاءات تفيد بعدد معلمي ومعلمات المعاقين فكريًا واضطراب طيف التوحد في مراكز ومعاهد التربية الخاصة في مدينة جدة وعددهم (226) معلمًا ومعلمة، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة كونها الطريقة الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة، وتمثلت العينة في (50) معلمًا ومعلمة (25 منهم إعاقة فكرية و25 اضطراب طيف التوحد).

جدول (1): خصائص عينة الدراسة

توزيع أفراد عينة الدراسة		
الجنس	التكرار	النسبة
أنثى	43	86,0
ذكر	7	14,0
المجموع	50	100%
معلم لفئة "نوع الإعاقة"		
اضطراب طيف التوحد	25	50,0
إعاقة فكرية	25	50,0
المجموع	50	100%
الفئة العمرية للأطفال		
6 - 8 سنوات	28	56,0
9 - 12 سنة	22	44,0
المجموع	50	100%

الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية، وذلك عن طريق استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والذي يرمز له اختصارًا بالرمز (SPSS).

ومن ثم استخدمت المقاييس الإحصائية الآتية:

- المتوسط الحسابي الموزون "Weighted Mean": وذلك للتعرف على متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات الاستبانة، وترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
- المتوسط الحسابي "Mean": وذلك لمعرفة مدى ارتفاع، أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة عن الدرجة الكلية للاستبانة.

- الانحراف المعياري "Standard Deviation": للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، وللدرجة الكلية عن متوسطها الحسابي.
- اختبار (ت) Independent Samples Test لعينتين مستقلتين: بهدف التعرف على الفروق بين اتجاهات عينة الدراسة، باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى فئتين: كالجنس، والفئة العمرية.
- اختبار (مانويتني) Mann-Whitney U Test: للتحقق من الفروق بين اتجاهات عينة الدراسة باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى فئتين لبيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي مثل: نوع الإعاقة.

أداة الدراسة:

توافقًا مع طبيعة البيانات المراد جمعها، والمنهج المُتبّع، وأهداف الدراسة وتساؤلاتها؛ استخدمت الباحثتان الاستبانة كأداة لجمع البيانات كونها تتمتع بدلالات صدق وثبات عالية. والتي تُعرف بأنها: وسيلة من الوسائل المعنوية في جمع البيانات والمعلومات من مصادرها، والتي اعتمدت عليها الباحثتان في جمع استجابات العينة المستهدفة بالبحث؛ للحصول على آرائهم وتطلعاتهم، ويعتمد عليها أيضًا في تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها.

وصف الأداة:

بعد الاطلاع على عدد الأدبيات التربوية، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وبناءً على معطيات وتساؤلات الدراسة وأهدافها؛ تم بناء أداة جمع البيانات، وتكونت في صورتها النهائية من ثلاثة أجزاء. وفيما يلي عرض لكيفية بنائها، والإجراءات التي اتبعتها الباحثتان للتحقق من صدقها وثباتها:

- القسم الأول: يحتوي على مقدمة تعريفية بأهداف الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات التي تود الباحثتان جمعها من أفراد عينة الدراسة، مع تقديم الضمان بسرية المعلومات المقدمة، والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.
 - القسم الثاني: يحتوي على البيانات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة، وهي على النحو الآتي: (الجنس- معلم لفئة "نوع الإعاقة"- الفئة العمرية).
 - القسم الثالث: يتكون هذا القسم من (36) عبارة، موزعة على محور أساسي واحد.
- تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي للحصول على استجابات أفراد عينة الدراسة، وفق درجات الموافقة الآتية: (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة). ومن ثم التعبير عن هذا المقياس بشكل كمي، وذلك عن طريق إعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة، وفقًا للآتي: أوافق بشدة (5) درجات، أوافق (4) درجات، محايد (3) درجتان، لا أوافق (2) درجتين، لا أوافق بشدة (1) درجة واحدة.
- أما بالنسبة لتحديد طول كل فئة من فئات مقياس ليكرت الخماسي، تم حساب المدى بطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى ($5 - 1 = 4$)، ثم تم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس ($4 \div 5 = 0.80$)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (1): لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وبذلك أصبح طول الفئات كما هو موضح في الجدول أدناه:

جدول (2): تقسيم فئات مقياس ليكرت الخماسي (حدود متوسطات الاستجابات)

م	الفئة	حدود الفئة	
		من	إلى
1	أوافق بشدة (بدرجة كبيرة جدًا)	4.21	5.00
2	أوافق (بدرجة كبيرة)	3.41	4.20
3	محايد (بدرجة متوسطة)	2.61	3.40
4	لا أوافق (بدرجة قليلة)	1.81	2.60
5	لا أوافق بشدة (بدرجة قليلة جدًا)	1.00	1.80

وتجدر الإشارة إلى استخدام طول المدى؛ للوصول لحكم موضوعي على متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة، بعد معالجتها إحصائيًا.

خطوات إعداد الأداة:

- أعدت الباحثتان أداة الدراسة في صورتها الأولية في عدة خطوات، وهي كما يلي:
- بناء الأداة في صورتها الأولية، حيث أعدت الباحثتان أداة الدراسة في صورتها الأولية بعد الرجوع إلى العديد من الكتب، والمقالات، والدراسات السابقة العربية والأجنبية، التي لها صلة وثيقة بموضوع الدراسة؛ لتحديد المحاور الفرعية للأداة، وحصر دور الأنشطة البدنية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى المعاقين فكريًا واضطراب طيف التوحد.
- كتابة المسودة الأولى للأداة، وقد صيغت الفقرات في ضوء ما أُطلع عليه سابقًا.
- إخراج الأداة في صورتها الأولية باختيار الفقرات الأكثر مناسبة وشمولية للاستبانة، حيث تكوّنت من (36) فقرة.

- عرض الأداة في صورتها الأولية على نخبة من المحكمين المتخصصين في التربية الخاصة والمعاقين فكريًا واضطراب طيف التوحد؛ للتحقق من الصدق، وأخذ آراءهم حول (وضوح الأداة، إمكانية تحقيقها لأهداف الدراسة، مدى اتساق العبارة وملاءمتها للاستبانة التي تنتهي إليها، وتعديل صياغات العبارات أو حذف وإضافة ما يرويه مناسبًا)، وقد بلغ عددهم (8).
- إخراج الأداة في صورتها النهائية، حيث أجرت الباحثتان التعديلات بناءً على ملاحظات المحكمين التي كان معظمها تعديل على بعض الصياغات لتجويدتها، أو اختصار لبعض الفقرات الطويلة، وبذلك تكونت الأداة في صورتها النهائية من (36) فقرة، وزُعت على محور واحد.

الصدق والثبات:

صدق أداة الدراسة:

ويعني التأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، إضافةً إلى شموليتها لكل العناصر التي تساعد على تحليل نتائجها، ووضوح عباراتها، وارتباطها بالاستبانة، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها، وقد قامت الباحثتان بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

• الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين)

للتعرف على مدى الصدق الظاهري للاستبانة، والتأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، تم عرضها بصورتها الأولية والتي تكونت من (37) فقرة، على عدد من المحكمين المختصين في مجال التربية الخاصة، ملحق رقم (1) يوضح ذلك، حيث بلغ عدد المحكمين (8) محكمًا يوضح ذلك، حيث طلبت الباحثتان من السادة المحكمين تقييم جودة الاستبانة، من حيث قدرتها على قياس ما أعدت لقياسه، والحكم على مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، وذلك من خلال تحديد مدى وضوح كل عبارة، ومدى ارتباط كل عبارة بالاستبانة، وأهميتها، وسلامتها لغويًا، إضافةً إلى إبداء رأيهم في حال وجود أي تعديل، أو حذف، أو إضافة عبارات للاستبانة.

وأوصى المحكمون بإعادة صياغة بعض العبارات مثل عبارة (خلال ممارسة الأنشطة البدنية يتحدث الطفل بشكل مهذب مع أقرانه) إلى (يتحدث الطفل بشكل مهذب مع أقرانه خلال ممارسة الأنشطة البدنية).

وبعد استرداد الاستبانات، قامت الباحثتان باعتماد الفقرات التي أجمع (80%) فأكثر من المحكمين على ملاءمتها، أو التعديل عليها، ومن ثم إجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، وإخراج الاستبانة بالصورة النهائية، حيث أصبحت الاستبانة تتألف من (36) فقرة.

• صدق الاتساق الداخلي للأداة

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، تم اختيار عينة استطلاعية مكونة من (30) معلمًا من معلمي المعاقين فكريًا واضطراب طيف التوحد بمدينة جدة من خارج عينة الدراسة، ووفقًا للبيانات تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ وذلك بهدف التعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة.

جدول (3): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة

رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
1	**0.741	19	**0.686
2	**0.563	20	**0.774
3	**0.527	21	**0.649
4	**0.635	22	**0.649
5	**0.749	23	**0.688
6	**0.717	24	**0.746
7	**0.687	25	**0.731
8	**0.534	26	**0.611
9	**0.596	27	**0.714
10	**0.731	28	**0.735
11	**0.668	29	**0.531
12	**0.527	30	**0.812
13	**0.665	31	**0.832
14	**0.542	32	**0.500
15	**0.653	33	**0.835
16	**0.604	34	**0.645
17	**0.751	35	**0.610
18	**0.661	36	**0.712

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجدول (3) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية للاستبانة موجبة، ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات الاستبانة، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

ثبات أداة الدراسة:

• طريقة ألفا كرونباخ

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha (α)). ويوضح الجدول (4) قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة.

جدول (4): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

عدد العبارات	ثبات المحور
36	0.926

يتضح من الجدول (4) أن معامل ثبات ألفا كرونباخ العام عالي حيث بلغ (0.926)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

• طريقة التجزئة النصفية

حيث تم تجزئة فقرات الاستبانة إلى جزأين (الفقرات ذات الأرقام الفردية، والفقرات ذات الأرقام الزوجية)، ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الفقرات الفردية، ودرجات الفقرات الزوجية، وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون = معامل الارتباط المعدل وفقًا للمعادلة التالية: (عفانة ونشوان، 2016م، ص 592).

$$R = \frac{2R}{1 + R}$$

حيث R معامل الارتباط بين درجات الفقرات الفردية ودرجات الفقرات الزوجية، وتم الحصول على النتائج الموضحة في جدول (5).

جدول (5): يوضح نتائج طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات الاستبانة

عدد العبارات	معامل الثبات
36	0.893

يتضح من الجدول (5) أن معامل الثبات العام عالي حيث بلغ (0.893)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

إجراءات تطبيق الدراسة

بعد التأكد من صدق (الاستبانة) وثباتها، وصلاحيتها للتطبيق، قامت الباحثتان بتطبيقها ميدانيًا باتباع الخطوات الآتية:

- مخاطبة الجامعة بشكل رسمي؛ للحصول على خطاب تسهيل مهمة لتطبيق الأداة على عينة الدراسة.
- التوجه لإدارة التربية الخاصة؛ لأخذ موافقة مدير/ة إدارة التربية الخاصة؛ لتسهيل تطبيق أداة الدراسة على معلمين ومعلمات الطلبة المعاقين فكريًا واضطراب طيف التوحد.
- تحديد مجتمع وعينة الدراسة.
- تطوير أداة الدراسة، عن طريق الرجوع للأدب النظري والدراسات السابقة.
- التحقق من صدق أداة الدراسة عن طريق عرضها على عدد من المحكمين المختصين، وتم إجراء التعديلات اللازمة، وإخراج الأداة بصورتها النهائية.
- التأكد من ثبات أداة الدراسة عن طريق تطبيقها على عينة استطلاعية.
- توزيع الاستبانة إلكترونيًا؛ بغية الوصول لأكبر عدد ممكن من الاستجابات.
- جمع الاستبانات بعد تعبئتها، وقد بلغ عددها (50) استبانة.
- تفرغ نتائج الاستبانات الورقية ومراجعتها؛ للتأكد من مدى صلاحيتها للتحليل الإحصائي.
- تحليلها إحصائيًا باستخدام برنامج (SPSS).
- التوصل إلى النتائج ومناقشتها ومقارنتها بالدراسات السابقة.
- وضع عدد من التوصيات ومقترحات للدراسات مستقبلية.

عرض نتائج الدراسة:

للإجابة عن السؤال الرئيس الذي نصه: "ما دور الأنشطة البدنية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى المعاقين فكريًا واضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمين؟".

ولتحديد ذلك تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الاستبانة، وجاءت

النتائج كما يلي:

جدول (6): استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الأنشطة البدنية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى المعاقين فكريًا واضطراب طيف التوحد

الفرقات	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	الرتبة	
	قيمة المتوسط	درجة الموافقة			
1	عند القيام بالأنشطة البدنية يبادر الطفل بالقاء التحية على أقرانه	3.46	كبيرة	0.97	26
2	يبادر الطفل برد التحية على أقرانه عند القيام بالأنشطة البدنية	3.56	كبيرة	0.92	21
3	عند ممارسة الأنشطة البدنية يبدأ الطفل بالتعريف عن نفسه	3.02	متوسطة	1.11	36
4	عند ممارسة الأنشطة البدنية يذكر الطفل اسمه عندما يسأل عنه	3.92	كبيرة	0.98	4
5	عند ممارسة الأنشطة البدنية يستجيب الطفل لاسمه عند مناداته	4.24	كبيرة جدًا	0.65	1
6	خلال ممارسة الأنشطة البدنية يتحدث الطفل بشكل مهذب مع أقرانه	3.6	كبيرة	0.92	18
7	خلال ممارسة الأنشطة البدنية يراعي الطفل نبرة صوته عند حديثه مع أقرانه	3.16	متوسطة	1.03	34
8	خلال ممارسة الأنشطة البدنية يبادر الطفل بمحادثة أقرانه	3.56	كبيرة	0.97	22
9	خلال ممارسة الأنشطة البدنية يصغي الطفل إلى حديث أقرانه	3.24	متوسطة	0.96	31
10	الأنشطة البدنية تجعل الطفل يفهم تعبيرات الوجه لأقرانه	3.74	كبيرة	0.89	12
11	عند ممارسة الأنشطة البدنية يوجه الطفل أسئلة مناسبة للموقف	3.24	متوسطة	0.93	29
12	عند ممارسة الأنشطة البدنية يسمح الطفل لأقرانه بمساعدته	3.8	كبيرة	0.904	7
13	عند ممارسة الأنشطة البدنية يقدم الطفل المساعدة لأقرانه	3.74	كبيرة	0.96	14
14	عند القيام بالأنشطة البدنية يظهر الطفل تدني في فهمه للتوجيهات المقدمة له	3.48	كبيرة	1.09	25
15	أثناء ممارسة الأنشطة البدنية يتبع الطفل التوجيهات البصرية	4.02	كبيرة	0.89	2
16	أثناء ممارسة الأنشطة البدنية يتبع الطفل التعليمات الشفهية	3.74	كبيرة	0.77	11
17	أثناء ممارسة الأنشطة البدنية يركز الطفل بالتمرين الذي يمارسه ويتجاهل المشتتات الأخرى	3.24	متوسطة	1.08	32
18	عند القيام بالأنشطة البدنية يميز الطفل بين ممتلكاته وممتلكات أقرانه	3.58	كبيرة	0.97	20
19	خلال ممارسة الأنشطة البدنية يطلب الطفل الإذن من أقرانه عن استخدام ممتلكاتهم	3.08	متوسطة	1.06	35
20	أثناء القيام بالأنشطة البدنية يستخدم الطفل ممتلكات أقرانه ويعيدها إليهم دون إتلافها	3.2	متوسطة	1.05	33
21	أثناء القيام بالأنشطة البدنية يستطيع الطفل تكوين صداقات جديدة	3.82	كبيرة	0.94	6
22	أثناء ممارسة الأنشطة البدنية يقدم الطفل تفسير لما يحدث أمامه حسب قدراته	3.5	كبيرة	0.97	24
23	أثناء ممارسة الأنشطة البدنية يحب الأطفال مشاركة أقرانهم الآخرين	3.76	كبيرة	0.87	10
24	أثناء ممارسة الأنشطة البدنية يطلب الطفل من أقرانه مشاركته في النشاط	3.52	كبيرة	0.95	23
25	أثناء ممارسة الأنشطة البدنية يثابر الطفل لإتمام التمرين بنجاح	3.78	كبيرة	0.86	8
26	أثناء ممارسة الأنشطة البدنية يتوقف الطفل عن التمرين في الوقت المحدد له	3.36	متوسطة	0.87	27
27	عند القيام بالأنشطة البدنية يتفاعل الأطفال مع أقرانهم بشكل إيجابي	3.88	كبيرة	0.82	5
28	تجعل الأنشطة البدنية الطفل يستمتع بالجلوس مع أقرانه	3.94	كبيرة	0.95	3
29	ممارسة الأنشطة البدنية تجعل الطفل يتقبل آراء أقرانه	3.68	كبيرة	0.95	15
30	أثناء ممارسة الأنشطة البدنية يعبر الطفل عن تعاطفه تجاه أقرانه	3.6	كبيرة	0.99	19
31	خلال ممارسة الأنشطة البدنية يحاول الطفل جذب انتباه أقرانه	3.74	كبيرة	0.89	12م
32	عند المشاركة في الأنشطة البدنية ينتظر الطفل دوره في الصف	3.64	كبيرة	1.02	17
33	في الأنشطة البدنية ذات التعليمات غير المحددة يتفاعل الطفل بإيجابية مع أقرانه، مثل اقفز، ازحف، اركل الكرة.	3.3	متوسطة	0.99	28
34	في الأنشطة البدنية ذات التعليمات المحددة يتفاعل الطفل بإيجابية مع أقرانه	3.76	كبيرة	0.82	9
35	خلال ممارسة الأنشطة البدنية يمدح الطفل أقرانه	3.24	متوسطة	0.93	29م
36	خلال ممارسة الأنشطة البدنية يقدر الطفل مدح أقرانه له	3.68	كبيرة	0.99	16
المتوسط العام		3.57	كبيرة	0.61	-

يتضح في الجدول (6) أن دور الأنشطة البدنية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى المعاقين فكريًا واضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمين

كان بمتوسط (3.5783)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من 3.41 إلى 4.20)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار أوافق على أداة الدراسة أي بدرجة كبيرة.

الإجابة عن السؤال الأول الذي نصه: "هل تختلف الأنشطة البدنية في تنمية المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمهم تبعاً لمتغير الجنس؟"

وللتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير الجنس. استخدمت الباحثتان اختبار (ت) "Independent Samples T Test" لتوضيح دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة، وتوصلت الباحثتان إلى أن قيمة (Sig) للدرجة الكلية لدور الأنشطة البدنية في تنمية المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمهم تبعاً لمتغير الجنس تساوي (0.454) وهي أكبر من مستوى دلالة (0.05)؛ مما يدل على أنه لا تختلف الأنشطة البدنية في تنمية المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمهم تبعاً لمتغير الجنس.

جدول (7): نتائج اختبار (ت) "Independent Samples T Test" للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير الجنس

البعد	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة	التعليق
الدرجة الكلية	ذكر	7	3.7421	24934.	0.755	0.454	غير دالة
	أنثى	43	3.5517	65439.			

الإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه: "هل تختلف الأنشطة البدنية في تنمية المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمهم تبعاً لمتغير العمر؟"

وللتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير العمر. استخدمت الباحثتان اختبار (ت) "Independent Samples T Test" لتوضيح دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة، وجاءت النتائج في أن قيمة (Sig) للدرجة الكلية لدور الأنشطة البدنية في تنمية المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمهم تبعاً لمتغير العمر تساوي (0.028) وهي أقل من مستوى دلالة (0.05)؛ مما يدل على أنه تختلف الأنشطة البدنية في تنمية المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمهم تبعاً لمتغير العمر لصالح الذين أعمارهم ما بين (9-12) عام، حيث تبين أن المتوسط الحسابي لهم أعلى منه للفترة من (6-8) أعوام.

جدول (8): نتائج اختبار (ت) "Independent Samples T Test" للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير العمر

البعد	العمر	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة	التعليق
الدرجة الكلية	6-8	28	3.045	693.	3.081	0.028	غير دالة
	9-12	22	4.1343	494.			

الإجابة عن السؤال الثالث الذي نصه: "هل تختلف الأنشطة البدنية في تنمية المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمهم تبعاً لمتغير نوع الإعاقة؟"

وللتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير نوع الإعاقة. استخدمت الباحثتان الاختبار غير المعلمي (مان ويتني) "Mann-Whitney U Test" لتوضيح دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة، تم التوصل إلى أن قيمة (Sig) للدرجة الكلية لدور الأنشطة البدنية في تنمية المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمهم تبعاً لمتغير نوع الإعاقة تساوي (0.020) وهي أقل من مستوى دلالة (0.05)؛ مما يدل على أنه تختلف الأنشطة البدنية في تنمية المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمهم تبعاً لمتغير نوع الإعاقة لصالح الإعاقة الفكرية، حيث تبين أن متوسط الرتبة لهم أعلى منه لأصحاب طيف التوحد.

جدول (9): نتائج اختبار (مانويتني) "Mann-Whitney U Test" للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير نوع الإعاقة.

البعد	نوع الإعاقة	العدد	متوسط الرتبة	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	الدلالة	التعليق
الدرجة الكلية	طيف توحد	25	17.86	571.50	246.5	-3.281	0.020	غير دالة
	إعاقة فكرية	25	33.14	703.50				

مناقشة نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة في نتائج السؤال الرئيس إلى: أن دور الأنشطة البدنية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى المعاقين فكريًا واضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمين كانت كبيرة، وذلك وفقاً للمعيار الذي اعتمدته الدراسة حسب مقياس ليكرت الخماسي؛ مما يدل على أن للأنشطة البدنية دور أساسي وفعال في تنمية المهارات الاجتماعية لدى ذوي الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من جلميد (2019)، ومرزوقي وشناتي (2021)، وثامرني (2071)، حيث أكدت نتائجهم على أن الأنشطة البدنية تساعد في تحسين العلاقات الاجتماعية لدى ذوي الإعاقة وتوفير

العديد من الفرص للتواصل المباشر وإكسابهم الأخلاق الحميدة، ولها أثرًا إيجابيًا في عملية التفاعل الاجتماعي لذوي الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد. وقد اختلفت الدراسة الحالية جزئيًا في نوع المتغير المستقل كدراسة القحطاني (2020) حيث كان المتغير المستقل للدراسة هو العلاج باللعب الجماعي، وفي دراسة نالبانت (2018) التي كان متغيرها المستقل هو المشاركة في النشاط البدني الشامل، في المقابل أظهرت نتائجهم تأثيرًا إيجابيًا في المهارات الاجتماعية لكل من ذوي الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد.

توصلت الدراسة في نتائج السؤال الأول إلى: أنه لا تختلف الأنشطة البدنية في تنمية المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمهم تبعًا لمتغير الجنس، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة القحطاني (2020) ودراسة قراد و بجاوي (2020) الذين أجروها على عينة من الأطفال الذكور والإناث ذوي الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد حيث توصلوا إلى أن الأنشطة البدنية تؤثر عليهم بشكل إيجابي في مهاراتهم الاجتماعية وعملية تواصلهم اللفظي، وتفسر الباحثان هذه النتيجة بأن الذكور والإناث من ذوي الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد لا يختلف بعضهم عن بعض في الأثر الذي يترتب عليهم عند القيام بالأنشطة البدنية وممارستها وخاصة تنمية مهاراتهم الاجتماعية، فهم جميعًا وينسب متقاربة يحققون تقدمًا في عدد من المهارات الاجتماعية عند ممارسة الأنشطة البدنية. واختلفت هذه الدراسة مع دراسة كل من جلميد (2019)، ومرزوقي وشناتي (2021)، وثامرني (2017)، حيث أنها أجريت على عينة من المربين والأساتذة.

توصلت الدراسة في نتائج السؤال الثاني إلى: أنه تختلف الأنشطة البدنية في تنمية المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمهم تبعًا لمتغير العمر لصالح الذين أعمارهم ما بين (9-12) عام، وتتقارب هذه النتيجة مع دراسة سعيد وآخرون (2021) الذين أجروا دراستهم على عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد تتراوح أعمارهم بين (7-12) سنة، فتم التوصل إلى وجود فاعلية للبرنامج المقترح في تحسين التكيف الاجتماعي وتنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة الدراسة، وتفسر الباحثان هذه النتيجة بأن الفئة العمرية ما بين (9-12) سنة للأطفال من ذوي الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد هم أكثر من يتأثر إيجابيًا من غيرهم في تنمية وتحسين مهاراتهم الاجتماعية عن طريق القيام بالأنشطة البدنية. وتختلف جزئيًا مع دراسة نالبانت (2018) في الفئة العمرية التي تم إجراء الدراسة عليها حيث كانت ما بين (6-26) سنة من الأطفال والشباب المصابين باضطراب طيف التوحد، وتختلف أيضًا مع دراسة محمد (2022) التي أثبتت فاعلية الأنشطة البدنية في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي على عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد تتراوح أعمارهم ما بين (6-9) سنوات.

توصلت الدراسة في نتائج السؤال الثالث إلى: أنه تختلف الأنشطة البدنية في تنمية المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمهم تبعًا لمتغير نوع الإعاقة لصالح أصحاب الإعاقة الفكرية، فتفسر الباحثان هذه النتيجة بأن ذوي الإعاقة الفكرية مع ما يمتلكون من خصائص تحسن مهاراتهم الاجتماعية عند القيام بالأنشطة البدنية وذلك مقارنة بذوي اضطراب طيف التوحد الذين تتطور لديهم المهارات الاجتماعية بنسبة أقل نتيجة القيام بالأنشطة البدنية. وتختلف الدراسة الحالية جزئيًا مع دراسة كل من أتيك وفكرت (2018) ودراسة جلميد (2019) ودراسة علي (2019) و القحطاني (2020) و مرزوقي وشناتي (2021) في أنه اقتصر على عينة من ذوي الإعاقة الفكرية، ومن ناحية أخرى اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة كل من ثامرني (2017) و نالبانت (2018) و قراد و بجاوي (2020) و مجادي وهيزوم (2021) ودراسة محمد (2022) في اقتصرها على عينة من ذوي اضطراب طيف التوحد، حيث لم يتم المقارنة بين ذوي الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد من حيث تأثير الأنشطة البدنية على مهاراتهم الاجتماعية، فلا تجد دراسة على حد علم الباحثين قامت بهذه المقارنة كما في الدراسة الحالية. في حين تشابهت هذه الدراسات مع الدراسة الحالية في التأثير الإيجابي على المهارات الاجتماعية عند ممارسة الأنشطة البدنية سواء لذوي الإعاقة الفكرية أو ذوي اضطراب طيف التوحد.

النتائج:

خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ما يلي:

- أهمية الأنشطة البدنية لذوي الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد.
- الأنشطة البدنية لها دور إيجابي في تنمية المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية.
- الأنشطة البدنية لها دور إيجابي في تنمية المهارات الاجتماعية لذوي اضطراب طيف التوحد.

التوصيات:

وبناءً على النتائج التي خلصت إليها الدراسة فإننا نوصي بما يلي:

- أهمية قيام مراكز التربية الخاصة بتطبيق برامج الأنشطة البدنية للطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة حتى تنمي لديهم الجوانب المختلفة.
- القيام ببرامج تدريبية لمعلمي ومعلمات ذوي الإعاقة حول كيفية تطبيق الأنشطة البدنية لهم لتحقيق الاستفادة القصوى.
- العمل على إعداد وتأهيل متخصصين في برامج الأنشطة البدنية والرياضية لذوي الإعاقة.
- توعية المجتمع بأهمية الأنشطة البدنية لذوي الإعاقة وما تعود به عليهم من نتائج إيجابية.
- تهيئة أماكن مخصصة وأمنة لتطبيق برامج الأنشطة البدنية في مراكز التربية الخاصة.

- الاهتمام بتنمية وتحسين جميع جوانب ذوي الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد وخاصة الجوانب الاجتماعية.
- إجراء دراسات مستقبلية حول أهمية الأنشطة البدنية في تطوير مهارات ذوي الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد.

المراجع:

- إبراهيم، أحمد. (2020). التوحد بين ضرورة التشخيص المبكر وصعوباته. *المجلة الاجتماعية/القومية*: 57(2): 21-50.
- إبراهيم، السعيد مبروك. (2019). *التأهيل الاجتماعي وتوفير الحماية لذوي الاحتياجات الخاصة*. مؤسسة الباحث للاستشارات البحثية. القاهرة.
- أمين، حياة عبد الرحيم محمد، وحامد، سحر حسن علي. (2019). المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعليم. *مجلة/الجزيرة للعلوم التربوية والإنسانية*: 16. (1).
- باي، بلخير قدور، وسيفي، قاسم، وزمالي، محمد. (2019). أثر برنامج حركي مكيف على بعض المهارات الحركية الأساسية لدى المعاقين عقليا بحث تجريبي أجري على الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم (6-8) سنوات بمدينة وهران. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*: 5(3): 33-44.
- البحري، عبد الرقيب أحمد، وإمام، محمود محمد. (2019). اضطراب طيف التوحد (الدليل التطبيقي للتشخيص والتدخل العلاجي). مكتبة الأنجلو المصرية.
- بن قري، خليل، وبريكي، عبد الرزاق. (2021). النشاط البدني الرياضي المكيف ودوره في تحسين التفاعل الاجتماعي والأداء الأكاديمي لدى المعاقين ذهنيا. [رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- بن يوطو، فيجل، وحداد، فادي. (2021). دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تقبل الذات لدى المعاقين. رسالة ماجستير. جامعة محمد بوضياف، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- بومامي، حمزة. (2020). الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة وعلاقتها بتنمية المهارات الاجتماعية لدى المعاقين ذهنيا (إعاقة ذهنية بسيطة). رسالة ماجستير. جامعة محمد بوضياف، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- تجاني، منصور، والآخر، قرارة. (2021). تأثير النشاط الرياضي على بعض المتغيرات لدى الطفل التوحدي. مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والإنسانية: 3(4): 33-39.
- ثامرني، سهير. (2017). دور النشاط الرياضي الترويحي في تحقيق الاندماج الاجتماعي لدى الأطفال المصابين بالتوحد. رسالة ماجستير. جامعة زيان عاشور، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
- جلמיד، حسين. (2019). النشاط البدني الترويحي ودوره في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى الأطفال المتخلفين ذهنيا. رسالة ماجستير. جامعة محمد بوضياف، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- حسين، صلاح أحمد مجدي، والسيد، إبراهيم جابر. (2020). الترويح وأنشطة الخلاء في التربية البدنية. دار العلم والإيمان.
- حميدة، أماني عبد المنعم. (2018). اتجاهات الوالدين نحو أطفالهم المعاقين عقليا وعلاقتها بسلوكهم التكيفي وبعض المتغيرات الديموغرافية. رسالة ماجستير. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي.
- حواس، سارة محمد حسن. (2019). المهارات الاجتماعية لدى الأطفال. *المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال*: 6(2): 26-41.
- خفاجة، مي السيد عبد الشافي. (2020). فاعلية برنامج قائم على فنيات التعليم الحاني لخفض حدة الاضطرابات السلوكية وتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي طيف التوحد. *مجلة كلية التربية ببنها*: 31(121): 1-48.
- خميس، هبة عبد العزيز عبد العزيز. (2021). المهارات الاجتماعية لدى الأطفال التوحدين. *مجلة القراءة والمعرفة*: 21(236): 353-397.
- خوخلي، أحلام. (2022). أثر التربية النفس حركية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال ذوي تخلف ذهني بسيط دراسة ميدانية بالمركز الطبي البيداغوجي للمعاقين ذهنيا بمدينة الأغواط. *مجلة العلوم الاجتماعية*: 16(1): 945-960.
- داود، سليمان حمودة محمد. (2017). خصائص ومواصفات معلم التربية الخاصة في ضوء خصائص التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة. *المجلة الدولية للدراسات النفسية التربوية*: 1(1): 1-34.
- الدقميري، سعيد، وفتحي، نجلاء. (2018). *توعية المجتمع بالمعوقين وتأهيلهم*. مكتبة جزيرة الورد.
- رتبي، كاميليا، وعمراني، أمينة، وبن داود، أحمد عبد الحفيظ. (2017). واقع النشاط البدني الرياضي اللاصفي في مرحلة التعليم الأساسي. رسالة ماجستير، جامعة زيان عاشور، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
- رحلي، مراد. (2022). أثر الأنشطة البدنية الرياضية المعدلة في تعزيز الصحة النفسية لعلاج أطفال التوحد. *مجلة التحدي*: 14(1): 46-62.
- الروسان، فاروق. (2017). مقدمة في الإعاقة العقلية. ط6. دار الفكر.
- زينا، بلال. (2019). الأنشطة البدنية الترويحية ودورها في التنشئة الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الثانوية. أطروحة دكتوراة. جامعة الجزائر، معهد التربية البدنية والرياضية.

- سعود، فاطمة، وفرشان، لؤيزة. (2019). *فعالية الرعاية التربوية في التأهيل النفسي الاجتماعي للأطفال المعاقين عقلياً*. رسالة ماجستير. جامعة الجزائر، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية .
- سعید، محمود، ومجادي، مصطفى، وهيزوم، محمد. (2021). أثر ألعاب شبه رياضية مقترحة في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب طيف التوحد. *المجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية*: 13(1): 289-280 .
- السويحي، محمد. (2021). *تنمية مهارات ذوي الاحتياجات الخاصة*. المؤسسة الدولية للكتاب.
- الشرقاوي، سناء مرتضى رجب. (2022). استراتيجيات العلاج بالفن ودورها في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال اضطراب التوحد. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*: 6(20)، 58-35 .
- الشرقاوي، محمود عبد الرحمن عيسى. (2018). *التوحد ووسائل علاجه*. دار العلم والإيمان.
- الصمادي، تسنيم. (2020، فبراير 21). *ماهي طرق الوقاية من الإعاقة العقلية*. عربي. <https://e3arabi.com/>
- طاهر، إيمان. (2017). *الإعاقة أنواعها وطرق التغلب عليها*. وكالة الصحافة العربية.
- طلب، أحمد علي، وسليمان، عمرو محمد. (2020). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية في خفض التنمر المدرسي لدى الطلاب المعاقين عقلياً القابلين للتعلم. *المجلة التربوية*: 172(1): 51-123 s .
- الطيب، محمد زكي يوسف. (2019). فاعلية برنامج تدريبي باستخدام الفن التشكيلي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة. *مجلة كلية التربية*: 75(3): 47-83 .
- عامر، طارق عبد الرؤف. (2015). *المهارات الحياتية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة*. دار الجوهرة للنشر والتوزيع.
- عبد الحكيم، جيهان إمام، وسليمان، سليمان محمد. (2021). دراسة للأعداد مقياس الذكاء الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*: 5(16): 143-180 .
- عبيكشي، مداني، وبن عبد الله، أمير. (2017). *تأثير ممارسة النشاط البدني الرياضي على تحقيق بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية*. رسالة ماجستير. جامعة الجلفة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .
- عطوة، عطوة المتولي. (2020). فاعلية برنامج أنشطة حركية في خفض السلوك النمطي المتكرر وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد. *مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة*: 25(5): 1-27 .
- العلوي، صفاء إبراهيم. (2018). درجة تطبيق البرامج الرياضية للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة فئة الدمج في مملكة البحرين في ضوء إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر معلمي مدارس الدمج. *مجلة كلية العلوم التربوية*: 45(4): 1-16 .
- علي، سيد إبراهيم علي. (2019). الخصائص الاجتماعية والسلوكية لذوي اضطراب التواصل الاجتماعي النفعي واضطراب الذاتوية في ضوء المحركات التشخيصية في الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس. *مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس*: 110(110): 277-298 .
- علي، عدة. (2019). أثر النشاط الترويحي على الجانب الاجتماعي العاطفي لدى الأطفال المتخلفين عقلياً في المراكز التربوية. *مجلة التميز لعلوم الرياضة*: 4(243-258) .
- القحطاني، محمد علي. (2020). فاعلية برنامج قائم على العلاج باللعب الجماعي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية. *مجلة التربية الخاصة*: 9(31): 1-43 .
- قراد، محمد، وبجاوي، فاضلي. (2020). فاعلية برنامج تدريبي للأنشطة البدنية الرياضية المكيفة في تنمية بعض مهارات التواصل اللفظي للأطفال المتوحدين (4-6 سنوات). *مجلة الإبداع الرياضي*: 11(1): 418-436 .
- لزنك، أحمد، وتوميات، عبد الرزاق. (2021). أبستمولوجيا الأنشطة البدنية الرياضية: دراسة نظرية. *مجلة العلوم الإنسانية*: 21(1): 614-629 .
- المحي، انتصار أحمد يوسف. (2017). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد بمراكز التربية الخاصة بمحلية الخرطوم. رسالة دكتوراة غير منشورة. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان .
- محمد، حسن أحمد، وأحمد، إبراهيم جابر. (2019). التوحد والتكافل الاجتماعي. دار الجديد.
- محمد، محمد عبد العظيم. (2022). تأثير برنامج أنشطة حركية على تنمية مهارات التواصل الاجتماعي وبعض المهارات الحركية الأساسية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. *المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة*: 70(4): 149-179 .
- محمد، منصور بانقا حجر. (2020). أهمية النشاطات البدنية المدرسية للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم (من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة) دراسة تطبيقية على محلية شرق النيل-ولاية الخرطوم-السودان. *مجلة الجزيرة للعلوم التربوية والإنسانية*: 17(1): 78-103 .
- مرزوقي، طارق، وشناتي، عبد العزيز. (2021). دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى الأطفال المتخلفين عقلياً من وجهة نظر المربين بالمركز الطبي للمتخلفين عقلياً بالمسيلة. رسالة ماجستير. جامعة المسيلة، معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

- المقابلة، قصي نزار مصطفى. (2020). *أثر برنامج للألعاب الصغيرة على الذكاء الوجداني لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد*. رسالة ماجستير. جامعة اليرموك.
- الملعب، فهد فلاح، والزبيقات، إبراهيم عبد الله. (2022). مستوى مهارات المناصرة الذاتية واستقصاء فاعلية برنامج تدريبي في تنميتها لدى عينة من الأشخاص المراهقين ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بدولة الكويت. *مجلة كلية التربية: (3)* 38: 370-334.
- المناصير، أحمد أمين، والزبيقات، إبراهيم عبد الله. (2019). تقييم الأداء الاجتماعي والسلوكي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والأطفال ذوي الإعاقة العقلية في الأردن دراسة مقارنة. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية: (2)* 27: 710-694.
- Nalbant, S. (2018). Effects of Participation in Inclusive Physical Activity on Social Skills of Individuals with Autism Spectrum Disorder. *Journal of Education and Training Studies*, 6(12), 255-261. <https://doi.org/10.11114/jets.v6i12.3789>
- Sansi, A.& Nalbant, S.& Ozer, D. (2020). Effects of an Inclusive Physical Activity Program on the Motor Skills, Social Skills and Attitudes of Students with and without autism spectrum disorder. *Journal of Autism and Developmental Disorders*, (51), 2254-2270. <https://doi.org/10.1007/s10803-020-04693-z>
- Yilmaz, A.& Soyer, F. (2018). Effect of Physical Education and Play Applications on School Social Behaviors of Mild-Level Intellectually Disabled Children. *Education Sciences*, 8(2), 1-8. <https://doi.org/10.3390/educsci8020089>
- Zhao, M.& Chen, S. (2018). *The Effects of Structured Physical Activity Program on Social Interaction and Communication for Children with Autism*. BioMed Research International.